

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 116 @ فقدہ ولم یخلف بعده فی مجموعہ مثلہ \$ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جار
□ مشحم الصعدی الأصل الصنعانی المولد والمنشأ \$.

ولد سنة 1168 ست وثمانین ومائة وألف وقرأ الفقه علی السید العلامة الحسین بن یحیی
الدیلمی والفقیه العلامة سعید بن إسماعیل الرشیدی وشیخنا العلامة أحمد بن محمد الحرازی
وقرأ فی سائر العلوم علی عمه العلامة عبد □ بن محمد مشحم والسید العلامة علی بن عبد
□ الجلال والسید العلامة إبراهيم بن عبد القادر وشیخنا العلامة عبد □ بن إسماعیل النهمی
وقرأ علی فی الفرائض وشرح الرضی للکافیة ومغنی اللیب فی الترمذی وسنن أبی داود وغير
ذلك وبرع فی النحو والصرف والمنطق والمعانی والبیان والأصول والفقه والحديث وشارك فی
سائر الفنون وله ذهن قویم وفهم جید وذكاء متوقد وحسن تصور باهر وقوة ادراک مفرط بحيث
یرتقی بأدنى اشتغال إلى مالا یرتقی إلیه من هو أكثر منه اشتغالا وهو ممن لا یعول علی
التقلید بل یعمل بما یرجحه من الأدلة وولاه مولانا الإمام المنصور با □ حفظه □ القضاء
الصنعانی بصنعاء من جملة قضاتها فكان یقضى بین الناس بکمال والده وأثنى الناس علیہ
ورغبوا فیہ لما هو علیہ من الصلابة فی الدین وسرعة الفصل للقضايا المشکلة ولعل تولیہ
للقضاء کان فی سنة 1210 ثم حجر فی سنة 1211 ثم ولاه مولانا الإمام قضاء بلاد ریمة فی سنة
1212 ثم نقله إلی قضاء الحديدة وهو الآن هنالك مستمر علی القضاء متأسف علی فراق صنعاء
متلهب علی ما فاتہ من الطلب للعلوم علی مشایخها وكان قبل ارتحاله من صنعاء